

تاج العروس من جواهر القاموس

كَأَنَّهُ نَسَبَةٌ إِلَى رِيَّاحٍ " ابْنُ يَرْبُوعٍ " بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ " وَقَدْ تَقَدَّمَ . "
وَرُويَ حَنُّ " بِالضَّمِّ " : عِ بَفَارِسَ . " وَالْمَرَّاحُ بِالْفَتْحِ : الْمَوْضِعُ " الَّذِي "
يَرْوُحُ مِنْهُ الْقَوْمُ أَوْ " يَرْوُحُونَ " إِلَيْهِ " كَالْمَغْدَى مِنَ الْغَدَاةِ تَقُولُ : مَا تَرَكَ
فُلَانٌ مِنْ أَبِيهِ مَغْدَى وَلَا مَرَّاحًا إِذَا أَشَبَّهَهُ فِي أَحْوَالِهِ كُلِّهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ
الْمَصْبَاحِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ . " وَقَمَاعَةُ رَوْحَاءُ : قَرَابَةُ الْقَعْرِ " وَإِنَاءُ أَرْوَحُ
. وَفِي الْحَدِيثِ " أَنَّهُ أُتِيَ بِقَدَحٍ أَرْوَحَ " أَيُّ مُتَّسِعٍ مَبْطُوحٍ . مِنَ الْمَجَازِ :
رَجُلٌ أَرْيَحِيٌّ " الْأَرْيَحِيُّ : الْوَاسِعُ الْخُلُقِ " الْمُتَنَبِّسُ إِلَى الْمَعْرُوفِ . وَعَنْ
اللَّيْثِ : هُوَ مِنْ رَاحٍ يَرَّاحُ كَمَا يُقَالُ لِلصَّلَاتِ الْمُتَمَلِّتِ : الْأَمَلَاتِيَّ وَلِلْمُجْتَنِبِ
: أَجْنَبِيٍّ . وَالْعَرَبُ تَحْمِلُ كَثِيرًا مِنَ الذَّعْتِ عَلَى أَفْعَلِيٍّ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ نَسَبَةٌ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ تَقُولُ : رَجُلٌ أَجْنَبٌ وَجَانِبٌ وَجُنُبٌ وَلَا تَكَادُ تَقُولُ : أَجْنَبِيٌّ
. وَرَجُلٌ أَرْيَحِيٌّ : مُهْتَزٌّ لِلذَّعَى وَالْمَعْرُوفِ وَالْعَطِيَّةِ وَاسِعُ الْخُلُقِ . "
وَأَخَذَتْهُ الْأَرْيَحِيَّةُ " وَالتَّرْيِيحُ الْأَخِيرُ عَنِ اللَّحْيَانِيٍّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَعِنْدِي أَنَّ التَّرْيِيحَ مَصْدَرُ تَرْيِيحٍ أَيُّ " ارْتِاحٍ لِلذَّعَى " . وَفِي اللَّسَانِ :
أَخَذَتْهُ لَذِكُ الْأَرْيَحِيَّةِ : أَيُّ خِفَّةٍ وَهَشَّةٍ . وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ يَاءَ
أَرْيَحِيَّةٍ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : فُلَانٌ يَرَّاحُ لِلْمَعْرُوفِ إِذَا
أَخَذَتْهُ أَرْيَحِيَّةٌ وَخِفَّةٌ . مِنَ الْمَجَازِ : " أَفْعَلَاهُ فِي سَرَّاحٍ : وَرَوَّاحٍ : أَيُّ
بِسُهُولَةٍ " فِي يُسْرَةٍ . " وَالرَّائِحَةُ : مَصْدَرُ رَاحَتِ الْإِبِلِ " تَرَّاحُ " عَلَى فَاعِلَةٍ
" وَأَرَّحَتْهَا أَنَا ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ وَيَقُولُونَ :
سَمِعْتُ رَاغِيَةَ الْإِبِلِ وَثَاغِيَةَ الشَّاءِ أَيُّ رُغَاءِهَا وَثُغَاءِهَا . " وَأَرْيَحُ
كَأَحْمَدَ : بِالشَّامِ " . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ سَيْفًا : نَسَبَةٌ إِلَى رِيَّاحٍ " ابْنُ
يَرْبُوعٍ " بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ " وَقَدْ تَقَدَّمَ . " وَرُويَ حَنُّ " بِالضَّمِّ " : عِ بَفَارِسَ . "
وَالْمَرَّاحُ بِالْفَتْحِ : الْمَوْضِعُ " الَّذِي " يَرْوُحُ مِنْهُ الْقَوْمُ أَوْ " يَرْوُحُونَ " إِلَيْهِ
" كَالْمَغْدَى مِنَ الْغَدَاةِ تَقُولُ : مَا تَرَكَ فُلَانٌ مِنْ أَبِيهِ مَغْدَى وَلَا مَرَّاحًا إِذَا
أَشَبَّهَهُ فِي أَحْوَالِهِ كُلِّهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ الْمَصْبَاحِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ . " وَقَمَاعَةُ
رَوْحَاءُ : قَرَابَةُ الْقَعْرِ " وَإِنَاءُ أَرْوَحُ . وَفِي الْحَدِيثِ " أَنَّهُ أُتِيَ بِقَدَحٍ
أَرْوَحَ " أَيُّ مُتَّسِعٍ مَبْطُوحٍ . مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ أَرْيَحِيٌّ " الْأَرْيَحِيُّ :
الْوَاسِعُ الْخُلُقِ " الْمُتَنَبِّسُ إِلَى الْمَعْرُوفِ . وَعَنْ اللَّيْثِ : هُوَ مِنْ رَاحٍ يَرَّاحُ كَمَا

يُقَالُ لِلصَّلَاتِ الْمُتَصَلِّاتِ : الْأَصْلَاتِيَّ وَلِلْمُجْتَنِبِ : أَجْنَبِيٌّ . والعرب تَحْمِلُ
كثيراً من النَّسَبِ عَلَى أَفْعَلِيٍّ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ نَسَبِيَّةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ تَقُولُ
: رَجُلٌ أَجْنَبٌ وَجَانِبٌ وَجُنُبٌ وَلَا تَكَادُ تَقُولُ : أَجْنَبِيٌّ . وَرَجُلٌ أَرِيحِيٌّ : مُهْتَزٌّ
لِلنَّدَى وَالْمَعْرُوفِ وَالْعَطِيَّةِ وَاسِعُ الْخُلُقِ . " وَأَخَذَتْهُ الْأَرِيحِيَّةُ " .
والتَّارِيخُ الْأَخِيرُ عَنِ اللَّحْيَانِيٍّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ التَّارِيخَ مَصْدَرُ
تَرِيحٍ أَيْ " ارْتاحَ لِلنَّدَى " . وَفِي اللَّسَانِ : أَخَذَتْهُ لَذَلِكَ الْأَرِيحِيَّةُ :
أَيْ خِفَّةً وَهَشَّةً . وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ يَاءَ الْأَرِيحِيَّةِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ . وَعَنْ
الْأَصْمَعِيِّ : يَقَالُ : فَلَانٌ يَرَاهُ لِلْمَعْرُوفِ إِذَا أَخَذَتْهُ الْأَرِيحِيَّةُ وَخِفَّةً . مِنَ الْمَجَازِ
: " أَفْعَلَاهُ فِي سَرَّاحٍ : وَرَوَّاحٍ : أَيْ بِسُهُولَةٍ " فِي يُسْرَةٍ . " وَالرَّائِحَةُ :
مَصْدَرُ رَاحَتِ الْإِبِلِ " تَرَّاحُ " عَلَى فَاعِلَةٍ " وَأَرَّحْتُهَا أَنَا ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ وَيَقُولُونَ : سَمِعْتُ رَاغِيَّةَ الْإِبِلِ وَثَاغِيَّةَ
الشَّاءِ أَيْ رُغَاءَهَا وَثُغَاءَهَا . " وَأَرِيحُ كَأَحْمَدَ : بِالشَّامِ " . قَالَ صَخْرُ
الْغَنِيِّ يَصِفُ سَيْفًا : .

فَلَاوَتْ عَنْهُ سُيُوفُ أَرِيحٍ إِذ ... بَاءَ بِكَفِّيٍّ فَلَمْ أَكْدُ أَجِدُ وَأُورِدُ
الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ وَنَسَبَهُ لِلْهَذَلِيِّ وَقَالَ : أَرِيحُ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ . وَالْأَرِيحِيُّ
: السَّيْفُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَذْهُوبًا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي بِالشَّامِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ
لَاهُتِزَّازِهِ . قَالَ : .

وَأَرِيحِيَّةً عَضْبَاءً وَذَا خُصَلٍّ ... مُخْلَوَلِقَ الْمَتْنِ سَابِحًا نَزَقًا